

Distr.: General
17 November 2003

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون
البند ٢٣ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/58/L.2 و Add.1)]

٥/٥٨ - الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أنها قررت أن تدرج في جدول أعمالها بندا بعنوان "الرياضة من أجل السلام والتنمية" وبندا فرعيا بعنوان "السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية"^(١)،

وإذ تضع في اعتبارها دور الرياضة والتربية البدنية كوسيلة لتعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام،

وإذ تعترف بالدور الرئيسي للأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والوكالات المتخصصة الأخرى في تعزيز التنمية البشرية عن طريق الرياضة والتربية البدنية من خلال برامجها القطرية،

وإذ تحيط علما بالبلاغ الصادر عن اجتماع المائة المستديرة للوزراء المسؤولين عن الرياضة والتربية البدنية المعقودة في باريس في ٩ و ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، الذي أعرب فيه الوزراء عن التزامهم بضمان الاعتراف الكامل بدور التربية البدنية والرياضة وتطويره،

وإذ تشير إلى اتفاقية حقوق الطفل^(٢) والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل، المعنونة "عالم صالح للأطفال"^(٣) اللتين تؤكدان توجيه التعليم إلى تنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى إمكاناتها،

(١) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الجلسات العامة، الجلسة ٢ (A/58/PV.2)، والتصويب.

(٢) القرار ٤٤/٢٥، المرفق.

(٣) القرار د١-٢٧/٢، المرفق.

وإذ تشير أيضا إلى الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^(٤) وإطار عمل دكاك المعتمد في المنتدى العالمي للتعليم في نيسان/أبريل ٢٠٠٠^(٥) وكذلك إلى الوثائق الأخرى ذات الصلة التي تؤكد دور الرياضة والتربية البدنية،

وإذ تحيط علما بتقرير فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالرياضة من أجل التنمية والسلام،

وإذ تلاحظ أن الرياضة والتربية البدنية تتعرضان في الكثير من البلدان إلى تهمة متزايد في نظم التعليم رغم أهمها أداة هامة لا يقتصر نفعها على الارتقاء بالصحة وتنمية الأبدان بل يشمل كذلك اكتساب القيم اللازمة للترابط الاجتماعي والحوار بين الثقافات،

وإذ تعترف مع القلق بالأخطار التي يواجهها الرياضيون رجالا ونساء، ولا سيما الشباب منهم، ومن بينها عمالة الأطفال، والعنف، وتعاطي العقاقير، والتخصيص المبكر، والإفراط في التمرين، والتسويق وما ينطوي عليه من صور الاستغلال، وكذلك ضروب الخطر والحرمان الأقل بروزا، مثل تمزق الأوصار العائلية في وقت مبكر وانعدام الروابط الرياضية والاجتماعية والثقافية،

وإذ تسلّم بضرورة التوسع في تنسيق الجهود على الصعيد الدولي لتيسير زيادة فعالية مكافحة تعاطي العقاقير، وإذ تلاحظ في هذا الشأن اتفاقية مكافحة تعاطي العقاقير التي وضعها مجلس أوروبا^(٦)، وإعلان كوبنهاغن لمكافحة تعاطي العقاقير في ميدان الرياضة الذي اعتمد إبان المؤتمر العالمي المعني بتعاطي العقاقير في ميدان الرياضة المنعقد في الفترة من ٣ إلى ٥ آذار/مارس ٢٠٠٣، وجميع الصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة،

١ - تدعو الحكومات والأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، عند الاقتضاء، والمؤسسات المتصلة بالرياضة إلى القيام بما يلي:

(٤) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، سجلات المؤتمر العام، الدورة العشرون، باريس، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر - ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨، المجلد الأول: القرارات.

(٥) المرجع نفسه، التقرير النهائي للمنتدى العالمي للتعليم، دكاك، السنغال، ٢٦-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، باريس، ٢٠٠٠.

(٦) مجلس أوروبا، *European Treaty Series*، الرقم ١٣٥.

(أ) تعزيز دور الرياضة والتربية البدنية من أجل الجميع في إطار تدعيم برامجها وسياساتها الإنمائية، والنهوض بالوعي الصحي وإذكاء روح الإنجاز وتنشيط التواصل بين الثقافات، وترسيخ قيم الجماعة؛

(ب) إدراج الرياضة والتربية البدنية كأداة تساهم في بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٧)، والأهداف الأوسع نطاقاً للتنمية والسلام؛

(ج) العمل في إطار جماعي حتى تتمكن الرياضة والتربية البدنية من تهيئة الفرص للتضامن والتعاون من أجل نشر ثقافة السلام وتعزيز المساواة الاجتماعية والجنسانية ومن أجل الدعوة إلى الحوار والتواؤم؛

(د) الاعتراف بإسهام الرياضة والتربية البدنية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتشجيع إقامة وترميم البنية التحتية للرياضة؛

(هـ) المضي قدماً في تعزيز الرياضة والتربية البدنية بناء على الاحتياجات المقيمة محلياً كأداة للنهوض بالصحة والتعليم والتنمية الاجتماعية والثقافية؛

(و) توثيق التعاون والشراكة بين جميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك الأسرة، والمدرسة، والنوادي/الاتحادات، والمجتمعات المحلية، والجمعيات الرياضية الشبابية، ودوائر صنع القرار، والقطاع العام والخاص، من أجل ضمان التكامل فيما بينها وفتح باب الانتفاع من الرياضة والتربية المدنية أمام الجميع كافة؛

(ز) ضمان تمكين المواهب الشابة من تنمية قدراتها الرياضية الكامنة. بمنأى عن أي خطر يهدد أمنها وسلامتها البدنية والمعنوية؛

٢ - تشجيع الحكومات والهيئات الرياضية الدولية والمنظمات المتصلة بالرياضة على وضع وتنفيذ مبادرات شراكة ومشاريع إنمائية تتفق مع برامج التعليم المستخدمة على كافة مستويات التعليم المدرسي من أجل المساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

٣ - تدعو الحكومات والهيئات الرياضية الدولية إلى مساعدة البلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نمواً والبلدان الجزرية الصغيرة النامية، في جهودها الرامية إلى بناء القدرات في مجال الرياضة والتربية البدنية؛

(٧) انظر القرار ٢/٥٥.

- ٤ - تشجع الأمم المتحدة على تكوين شراكات استراتيجية مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة المنخرطين في مجال الرياضة، ومن بينهم المنظمات الرياضية، والجمعيات الرياضية، والقطاع الخاص، للمساعدة في تنفيذ برامج الرياضة من أجل التنمية؛
- ٥ - تشجع الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة على التماس طرق جديدة مبتكرة لاستخدام الرياضة في الاتصالات والتعبئة الاجتماعية، خاصة على الصعيد الوطني والإقليمي والمحلي، مع الاستعانة بالمجتمع المدني من خلال المشاركة النشطة وضمان الوصول إلى الجماهير المستهدفة؛
- ٦ - تؤكد ضرورة تعاون جميع الأطراف تعاوناً وثيقاً مع الهيئات الرياضية الدولية في وضع "مدونة لقواعد الممارسة السليمة"؛
- ٧ - تدعو الحكومات إلى الإسراع بوضع اتفاقية دولية مناهضة تعاطي العقاقير في جميع الأنشطة الرياضية، وتطلب إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تتولى تنسيق العمل على وضع هذه الاتفاقية بالتعاون مع غيرها من المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة؛
- ٨ - تقرر إعلان عام ٢٠٠٥ سنة دولية للرياضة والتربية البدنية كوسيلة لتعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام، وتدعو الحكومات إلى تنظيم أنشطة تؤكد من خلالها التزامها في هذا المجال والتماس المساعدة من الشخصيات الرياضية في هذا الشأن؛
- ٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً في دورتها التاسعة والخمسين عن تنفيذ هذا القرار وعن أعمال التحضير للأنشطة المقرر تنظيمها على الصعيدين الوطني والدولي من أجل الاحتفال بسنة ٢٠٠٥ في إطار البند الفرعي المعنون "السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية".

الجلسة العامة ٥٢

٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣